



مستوى تضمين المهارات الناعمة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي

م.م. محمد حسن كريم

الباحثة منتهى وهاب عبيس البياتي

التخصص العام للبحث: طرائق تدريس الاجتماعيات

التخصص العام للبحث: طرائق تدريس

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى تضمين المهارات الناعمة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي، شمل مجتمع البحث كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 2024 - 2025، أما عينه البحث فتمثلت بمحتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي وقد استبعد الباحثان (المقدمة، الأنشطة، الأسئلة نهاية كل فصل والفهرس)، وبذلك بلغ عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (122) صفحة وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي قائمة التحليل فتمثلت بالاستئانة كأداة للبحث لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة والتحليل، وقد بلغت المهارات الناعمة أربع مهارات رئيسة وتضمنت (16) مؤشراً فرعياً وبعد التأكد من صدق الأداة تم توصل إلى نسبة اتفق (90%) من آراء المحكمين وثبات الأداة التي تم استخراج نتائجها عبر الزمن وكانت نسبة معامل الثبات (97%)، أما ثبات مع محلل آخر كانت نسبة ثباته (94%)، وجد الباحثان أن فقرات الاستئانة تكونت من (274) مهارة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي، ومن خلال نتائج البحث توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات همها: يحتوي كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي على نسبة متوسطة من المهارات الناعمة. التوصيات: توجيه القائمين على وضع المناهج إلى ضرورة تضمين المهارات الناعمة في كتب الجغرافية في المرحلة الإعدادية والمراحل الدراسية الأخرى. المقترحات: تطوير مناهج كتب الجغرافية في كل صف من صفوف المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد المهارات الناعمة.

الكلمات الرئيسية:

المهارات الناعمة، كتاب الجغرافية، الرابع الأدبي

## الفصل الاول: التعريف بالبحث

### اولاً: مشكلة البحث

تؤكد الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج الدراسية على ضرورة تضمينها للمهارات، ولاسيما المهارات الناعمة التي تسهم في تنمية شخصية الطالب وقدرته على التفكير والتواصل وحل المشكلات، حتى يكون لدى الطالب القدرة والمعرفة وعلى مواكبة الكم الهائل المتسارع من المعلومات المتدفقة وبغزارة.(الحسناوي ، ٢٠١٩: ١٦)

فالمناهج الدراسية التي تعد عنصراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية والتي تعكس واقع كل مجتمع وتطلعاته وحاجاته وثقافته ووسيلة التربية في تحقيق أهدافها، وعلى الرغم من أهمية الكتب المدرسية في العملية التعليمية إلا أنها لازالت تعاني من قلة في عملية التحليل التي لها دور كبير بتحليل المعلومات التي تقدمها، بل أنها تركز على جانب واحد الا وهو المعلومات بشكل واسع وهذا ما أشارت إليه دراسة.(الدليمي،2013: 4)

وفي ظل بيئة تعليمية سريعة التغير، تبرز أهمية المهارات الناعمة بوصفها من المتطلبات الأساسية للتعليم المعاصر،يصبح امتلاك المدرسين للمهارات الناعمة القوية أمراً بالغ الأهمية،تتيح هذه المهارات للمدرسين التكيف مع التنوع في الفصل الدراسي وتلبية الاحتياجات المتطورة للطلاب، ودمج التقنية بفعالية، وتعزيز المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين فضلاً عن ذلك، يمكن أن تساعد المهارات الناعمة المدرسين على تطوير عقلية نمو لدى الطلاب، وتشجيع المرونة، وتعزيز القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة.(المندلوي،2022: 11)

ويرى الباحثان أن مادة الجغرافية تُعد من المواد الدراسية التي يُفترض أن تسهم في تنمية وعي الطلبة بالقضايا البيئية والمجتمعية، وتعزيز قدرتهم على التفكير والتفاعل مع المشكلات الجغرافية المعاصرة، إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود ضعف في تضمين المهارات الناعمة ضمن محتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي، سواء من حيث الأنشطة التعليمية أو المواقف الصفية التي تسهم في تنمية هذه المهارات، وعلى الرغم من أن أهداف مادة الجغرافية في هذه المرحلة الدراسية تركز على تنمية فهم الطلاب للبيئة والمجتمع، إلا أن التركيز في محتوى الكتاب ينصب غالباً على الجانب المعرفي والمعلوماتي، مع إغفال الجوانب المهارية والسلوكية التي تُعد من مكونات المهارات الناعمة، مثل التفكير النقدي، والتواصل الفعّال، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، والمسؤولية المجتمعية، وتأكيداً لما سبق، قام الباحثان بتوجيه استبانة مفتوحة إلى عينة من مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي بلغ عددهم (30) مدرساً ومدرسة، حيث أظهرت نتائجها وجود قصور في تضمين المهارات الناعمة في محتوى الكتاب، مما يؤدي إلى طرح التساؤل الرئيس الآتي:

ما مستوى تضمين المهارات الناعمة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي؟

ثانياً: أهمية البحث

يشهد عالمنا المعاصر تطورات علمية تكنولوجية هائلة، تفرض علينا الاهتمام بمجالات العلوم المختلفة وطرائق تدريسها على المستويات التعليمية كافة، حتى نتمكن من مسايرة ركب الحضارة، ونبعد أنفسنا و متعلمينا عن التخلف عنها، ولا يأتي ذلك إلا من خلال تخطيط هادف يسعى الى النهوض بالعملية التعليمية وعلى جميع المستويات، بما يمكننا من بناء جيل جديد واعٍ، مؤمن بالعلم ودوره في تقدم المجتمع، و قادر على مواجهة تحديات العصر (وفا ، 2009 : 219) .

وفي ظل هذا التطور العلمي تقع على التربية مسؤولية مواكبة ذلك التطور الكبير من خلال إعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته، والقادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع ( الحيلة ، 2003 : 18 )، وتهدف التربية إلى تهيئة وتنشئة أجيال صالحة تحمل على عاتقها بناء حضارة وأمجاد وتراث وقيم إنسانية لتلك المجتمعات، التي أوكل إليها أمر العناية بها والحرص الشديد على تقديم الأفضل لها، وتجنبها السوء من الأمور التي تعود عليها بالمضار، لذلك تقوم المؤسسات التعليمية بتشجيع طلبتها على اكتساب معارف إنسانية وتبني لديهم القيم الأخلاقية التي هي أساس التعامل بين الناس كما انها تعمق في نفوسهم الأمور الروحية الدينية وعبادة الله سبحانه وتعالى، والدود عن الدين والدفاع عنه، وتجعلهم أكثر وعياً في حل المشكلات التي تعترض سبل حياتهم وتجعل منهم أشخاصاً قادرين على تثقيف أنفسهم ذاتياً (غنيم، 2006 : 234).

بما ان التعليم جزء لا يتجزء من التربية و وسيلتها فقد أصبح اداتها المهمة لتحقيق اغراضها إذ يعد ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى اليه فهو يعكس أهدافها و يترجم منطلقاتها بما يملكه من مؤسسات تربوية تغذي الطالب بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها و يحيط نفسه بجانب من العلوم و المعارف، فهو المرتكز الاساسي للتربية في تحقيق أهدافها.(زاير و إيمان، 2011: 16)

أن المنهج منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً و متكاملة وظيفياً تسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلبة بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو المتكامل للطلاب و هو الهدف الأسمى و الغاية الأعم للمنظومة التعليمية. (الكسباني، 2010: 28)

ولما تقدم فان المنهج هو كل ما يُقدّم للمتعلمين من معارف ومعلومات وحقائق وميول واتجاهات، وإن مستقبل أي بلد يتوقف على ما تحتويه مناهجها، لذا ينبغي أن يواكب المنهج التطورات السريعة التي تحدث في المجتمع ( الدليمي ، 2002 : 1 ) .

كما إن لمناهج المواد الاجتماعية أهمية عظمى في النظام التربوي والتعليمي لكونها تنقل وبشكل مباشر تراث الامة وفلسفتها الاجتماعية والسياسية وسلوك المتعلمين وقيمهم و اخلاقهم وعاداتهم (الامين، 1992: 78). وأن الجغرافية أحد فروع المواد الاجتماعية إذ تعد ذات أهمية كبيرة، وتشكل حلقة وصل بين العلوم الإنسانية والطبيعية. فالإنسان بطبيعته مرتبط بالجغرافية، وفي العصر الحديث، أصبحت الجغرافية علماً حيويًا، إذ تسهم في توضيح معطيات البيئة وخصائصها الطبيعية وتصنيفها وتفسير الظواهر الكونية المتنوعة، و يهدف علم الجغرافية إلى تعزيز القدرات العقلية للإنسان من خلال تنمية مهارات المقارنة والتحليل والملاحظة والاستنتاج، مما يساعده

على فهم خصائص بيئته واستغلال ثرواتها بشكل يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه، ومن هنا تتجلى أهمية تدريس الجغرافية في مختلف المراحل التعليمية. (النجادات، ٢٠١٨: 293)

ولتوصيل محتوى مادة الجغرافية إلى الطلبة بصورة جيدة لابد من إتباع أساليب التدريس المناسبة يتم من طريقها تنظيم خطوات عملية التعليم وصولاً إلى أهداف الدرس التكنولوجي السبل العلمي الممكنة، إذ لا يتم تحقيق أهداف الدرس إلا باستعمال الطريقة المناسبة في إيصال المعلومات والمعارف إلى الطلبة بشكل جيد. (سلامة، 2009 : 235)

والمهارات الناعمة هي صفة اجتماعية قد تكون متذبذبة ومختلفة بين الأفراد وتشكل ركيزة أساسية في مستوى الأداء فهي جزء من شخصية الفرد ، اذ اصبح مثلما يجب على الطالب اكتساب المعرفة الاكاديمية فمن الواجب أيضاً على التدريسي أن يمتلك المهارات الناعمة ، وهنا يمكن أن يبدل المعلم المشكلات الى فرص وان يتعامل مع السلبيات بطريقة علمية سهلة اذا للمهارات الناعمة اهمية في زيادة كفاءة التدريسي في المؤسسة التعليمية . (المناصير و حمدان ، 2015 : 11 )

فالمهارات الناعمة لا يتمتع بها جميع الاشخاص ويمكن من خلالها تحقيق عدد كبير من الانجازات ويتفوق من لديه هذه المهارات على من لا يمتلكها ، وتعتبر المهارات الناعمة قدرة الشخص في التعامل مع الآخرين وتقديم سلوكيات وافكار جديدة مقنعة للآخرين وقابلية في الاتصال والتفاعل مع الطلبة. (عبد الواحد ، 2016:304)

والمرحلة الثانوية تعد من بين المراحل التعليمية المهمة بالنسبة لتحقيق الاهداف العامة للتربية في المجتمع، اذ تقع عليها مهمات اساسية وجوهرية للوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته التنموية، بحكم طبيعتها وموقعها من السلم التعليمي، إذ تمثل مكانة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى، والمرحلة التعليم الثانوية دور تربوي واجتماعي متوازن وهو اعداد الطلبة المواصلة تعلمهم في الجامعات والمعاهد العليا فضلاً عن اختيار المهنة او الدراسة التي تتناسب مع تخصصهم. (التميمي ومبارك، 2007 : 4)

كما تتسم هذه المرحلة بقوة الادراك و الملاحظة عند المراهق و نمو قدراته العقلية و المعرفية و الكفائية و اتساع إدراكه الذهني و العصبي و الذكائي و قدرته على التمثل و الاستيعاب و الحفظ و البرهنة و التجريب و التخيل و الابداع و التجريد (حمداوي و بولحوش ، 2018 : 54 )

#### ثالثاً:هدف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على (مستوى تضمين المهارات الناعمة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي).

#### رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. الحد المعرفي: كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي ، ط15، 2025م، والمقرر من قبل وزارة التربية.
2. الحد الموضوعي: يقتصر البحث الحالي على تحليل مستوى تضمين المهارات الناعمة للموضوعات الجغرافية الواردة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي، 2025م، والمقرر من قبل وزارة التربية.
3. الحد الزمني: العام الدراسي (2024\_2025)م.

#### خامساً: تحديد المصطلحات

##### • المهارات الناعمة

**الرشيدي (2020)** بأنها: "القدرات التي تقاس بالكفاءة في التعامل مع الآخرين، مثل المرونة والتكيف والإقناع، وهي أساسية والتفاعل داخل بيئات التعلم". (الرشيدي ، 2020 : 18)

**الركبان (2024)** بأنها: "هي المهارات الشخصية التي يمتلكها المعلم في مجالات العمل بروح الفريق والتعاطف والإيجابية وإدارة الوقت ، وتنظيم الاجتماعات والتواصل والتفكير الابداعي وأخلاقيات العمل". (الركبان، 2024: 6)

**التعريف الاجرائي:** وهي سمات او صفات شخصية يتحلى بها طلبة الصف الرابع الادبي حتى يتمكنوا من التفاعل مع الطلبة في المستقبل بمهارات عالية وهذه المهارات تزيد من كفاءتهم كطلبة في المدارس حالياً وكمعلمين مستقبلاً وتكون مرتبطة بقدرهم على عرض أفكارهم بصورة مقنعة.

##### • الجغرافية

**المسعودي (2013)** بأنها: "العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الانسان وبيئته الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية". (المسعودي، 2013: 19)

**التعريف الإجرائي:** الحقائق والمفاهيم والمعارف والقيم والمبادئ والمهارات والافكار الجغرافية التي تدرس عند تطبيق التجربة.

##### • الرابع الادبي

**وزارة التربية العراقية (2012):** "هو الصف الاول من صفوف الدراسة الاعدادية الثلاثة يقبل بها الطلبة الذين حصلوا على شهادة المرحلة المتوسطة إذ تدرس به المواد الإنسانية". (جمهورية العراق، وزارة التربية، 2012)

**الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة**

يتضمن هذا الفصل قسمين رئيسيين: جوانب نظرية ودراسات سابقة، وسيتم تناول كل منهما بالتفصيل كما يلي:

#### المحور الأول : جوانب نظرية

##### أولاً: المهارات الناعمة

ان المهارات الناعمة هي مجموعة من المهارات التي تمكن المتعلمين من التفاعل بشكل فعال مع الآخرين، وتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية، وتعد هذه المهارات أساسية في سوق العمل الحديث، إذ تفضل الشركات الموظفين الذين يمتلكون مهارات ناعمة قوية إلى جانب المهارات الفنية (Verma, 2020: 22)

تعد المهارات الناعمة مهمة في الحياة العامة والعملية وفي إدارة الأعمال وفي المؤسسات التربوية على وجه الخصوص إذ تعد المهارات الناعمة مهمة من حيث إن امتلاك مثل هذه المهارات يؤدي إلى النجاح في المسيرة العلمية للمتعلمين على وجه الخصوص والمؤسسات بشكل عام إن استشعار أهمية المهارات الناعمة والدور الذي يمكن إن تقوم به المؤسسات التعليمية لإكساب المتعلمين والمعلمين لها جليا في العديد من التقارير والدراسات الصادرة من المؤسسات ومراكز الدراسات فقد بينت الدراسة التي تمت من قبل مؤسسة يونج – Young Enterp وشملت مؤسسات كبيرة إلى افتقار من تتم مقابلتهم للمهارات الوظيفية التي تأتي المهارات الناعمة داخل المكتب وبيئة العمل في مقدمتها المؤسسات للخروج من هذه المشكلة وإيجاد الحل لها. (العرفج، ٢٠١٤ : 73)

#### • أنواع المهارات الناعمة :

المهارات الذي يتناوله البحث:

1. مهارة الاتصال والتواصل: هي القدرة على التفاعل الفعّال مع الطلاب بأسلوب لطيف وبناء، من خلال التحدث بطلاقة واستخدام التعبير اللغوي الجغرافي المناسب، والإصغاء الجيد، وتقديم تغذية راجعة هادفة، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية، إضافة إلى استخدام الرموز والخرائط في توضيح الأفكار، وتوظيف التواصل البصري والحوار العلمي، والاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة لتحفيز الطلاب وتعزيز مشاركتهم داخل الصف.
2. مهارة إدارة الوقت: هي القدرة على التخطيط الفعّال للمهام وتنظيمها، وتحديد الأولويات بدقة بما يضمن استثمار الزمن الجغرافي في إنجاز الأعمال بكفاءة، مع تقدير الوقت المناسب لكل نشاط، بما يسهم في رفع مستوى الإنجاز، وتقليل التوتر، وتحقيق التوازن، والوصول إلى الأهداف بكفاءة واستمرارية في النجاح الوظيفي.
3. مهارة القيادة : هي قدرة المدرس على توجيه الطلاب وتحفيزهم لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال اتخاذ القرارات المناسبة، وحل المشكلات بفاعلية، وتحمل المسؤولية، وإلهام الطلاب وتشجيعهم على المبادرة، كما تسهم هذه المهارة في تعزيز التفاعل الإيجابي داخل الصف، وبناء روح التعاون، وتنمية الثقة لدى المتعلمين بما يحقق الإنجاز المشترك ويعزز بيئة تعليمية فعّالة.

4. مهارة العمل جماعي: هي قدرة الطلاب على العمل معًا بروح التعاون لتحقيق هدف مشترك، من خلال المشاركة الفعالة في المهام وتبادل الأفكار والخبرات، وتقاسم الأدوار فيما بينهم، مما يساهم في إنجاز الأعمال بكفاءة، ودعم روح الفريق، وتحقيق النجاح داخل البيئة الصفية. (صالح، 2025: 129)

يرى الباحثان أن اعتماد أنواع المهارات الناعمة (مهارة الاتصال والتواصل، وإدارة الوقت، والقيادة، والعمل الجماعي) بوصفها أداة للتحليل والقياس لكونها تمثل أكثر المهارات ارتباطاً بأهداف المادة وطبيعة محتواها، كما أنها مهارات أساسية تساهم في بناء شخصية الطالب وتنمية كفاءاته الحياتية، وتمتاز هذه المهارات بوضوح مؤشرات تضمينها في محتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي، مما يجعلها قابلة للتحليل المنهجي والقياس الموضوعي، وتوفر أساساً علمياً للحكم على مدى اهتمام كتاب الجغرافية لتنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب.

#### • خصائص المهارات الناعمة:

لكي نعتبر المهارة ناعمة لا بد أن تتصف بثلاث خصائص هي :

1. أن تكون قواعد إتقان هذه المهارة غير واضحة على عكس المهارات الصلبة مثل الرياضيات حيث تكون الوسائل الاحصائية ثابتة في كل زمان ومكان ، بينما المهارات الناعمة تكون بناء على حالة الطالب النفسية والظروف الخارجية والمتعلمين الذين يتفاعلون معهم.
2. هذه المهارة ذات القيمة في أي مهنة أو وظيفة، فما دامت المهارات الناعمة تركز حول قوة الطالب الداخلية وكفاءته الشخصية فإن ذلك ينعكس حتماً على علاقته بالمتعلمين.
3. هذه المهارة في رحلة مستمرة لا يمكن أن تصل إلى مستوى من الإتقان فيها ولكن دائماً تواجه مواقف جديدة تسمح باختبار المهارات الناعمة وتدفع الطالب للتعلم أكثر فأكثر (الملاح، 2017 : 36).

#### • أهمية المهارات الناعمة

المهارات الناعمة تعد من أهم الوسائل التي تمكن الطالب من تدعيم ونجاح علاقاته مع الآخرين، حيث يكتسب من خلالها العديد من السمات، ومن أهمها القدرة على التمكن من أدوات التواصل مع الآخرين، ومنح الفرد القدرة على تحليل المواقف والشخصيات التي يتعامل معها؛ مما يجعله يتسم بذكاء اجتماعي وخبرات تقيده في حياته بشكل عام .

وتبرز أهمية المهارات الناعمة فيما يأتي:

1. أن المهارات الناعمة تعد من المهارات المكملة للمهارات الإدارية، ومن متطلبات العمل المهني حيث تعزز عملية التواصل والتفاعل بين الطلاب داخل الصف.

2. تساعد على مواجهة المواقف الصعبة، وتمكن من تطوير المواقف الإيجابية، والتأثير على الطلاب لتحقيق المزيد من النجاح .
3. تشجع على التمسك بأخلاقيات التعلم، والثقافات التنظيمية.
4. تمكن من الالتزام الجاد بالوقت.(الركبان،2024: 8)

#### ثانياً: الجغرافية

ان الجغرافية لم تعد ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل والقياس والربط واستخدام النماذج والنظريات الحديثة، وقد شهدت السنوات الأخيرة تحولات كبيرة في المنهج الجغرافي، ولعل من أسباب هذه التحولات ما طرأ على المحتوى العلمي والمحتوى البشري من تطور كبير، اذ أصبح الجغرافيون يعالجون مواضيع لم تكن بالأمر معروفة، كما ان استخدامها للوسائل الكمية المتقدمة في ابحاثهم استعانة بالإحصاء، والاعلام الآلي، والرياضيات والنماذج والهندسة والطبيعة والكيمياء، اذ اسفرت نتائج هامة عن دفع عجلة الجغرافية وجعلها علماً يتماشى مع عصر التكنولوجيا، حتى اطلق البعض على هذا التحول في استعمال المناهج والوسائل مصطلح الثورة الكمية في الجغرافية (باوزير ونادية ، ٢٠١١ : ٨٢).

إذا ان الجغرافية تعمل على تنشئة النواحي العقلية والاجتماعية والشخصية لدراستها، وفي تنشئة وتوعية الطلاب بخصائص سطح الأرض والأماكن وتنظيم الظواهر وعلاقتها، وكل ذلك يحتاج الى مهارات وطرائق علمية في التفكير، وهذه من ضمن الأهداف التي تسعى العملية التربوية الى تحقيقها، فالمتعلم يستعمل قدراته العقلية من فهم وتحليل وتفسير وربط واستنتاج وتنبؤ وتعميم، فهي تعد من أهم العلوم الاجتماعية، لذلك فإنه يتم تدريس الجغرافية في كل المراحل التعليمية المختلفة، تسعى الجغرافية لأن يكون الفرد مواطناً صالحاً يحيا حياة كريمة في مجتمع مترابط (السوداني، ٢٠١١ : ٢٤٨).

#### • فائدة تدريس المفاهيم الجغرافية :

1. التعرف على كوكب الأرض والكون من حولنا، بالإضافة إلى دراسة الجغرافية الطبيعية والبشرية والتفاعل القائم بين الإنسان وبيئته.
2. استكشاف القضايا المعاصرة التي تواجه العالم، بما في ذلك المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
3. تعزيز مهارات المتعلمين في الملاحظة الدقيقة، مما يساعدهم على استكشاف وتحليل الظواهر المختلفة.
4. تعلم هذه المفاهيم يقدم فائدة عظيمة للمتعلم، مما يعزز قدرته على الفهم والتخطيط والتوقع المستقبلي.
5. تسهم المفاهيم الجغرافية في تعزيز استيعاب المتعلمين للمادة، وتعمل على ربط الحقائق ببعضها، مما يتيح للمتعلم تكوين معرفة منظمة تساعده في التعرف على أمثلة جديدة وتفسير مواقف متعددة.

6. تلبية المفاهيم الجغرافية حاجة المتعلم للاستكشاف وفهم أسباب الظواهر المختلفة. (حمري ، ٢٠٢٢ : ٤١٥)

• خصائص المفاهيم الجغرافية:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها الجغرافيا وتذكر فيما يأتي أهم الخصائص التي تميز المفاهيم بها بصفة عامة.

1. درجة التجريد: تتراوح المفاهيم من حيث درجة تجريدها مفاهيم مثل (الجبال والهضاب والانهار) توصف بأنها ذات مستوى منخفض من التجريد، أما المفاهيم التي لا يمكن أن تكون خصائصها بالإدراك الحسي مثل: كثافة سكانية وتكامل اقتصادي وضغط جوي فهي تصنف بأنها ذات مستوى عال من التجريد، وتنشأ المفاهيم من خلال تجريد بعض الاحداث الحسية والخصائص المميزة وتصنيفها.

2. درجة التراكم: تتراوح المفاهيم في عدد الخصائص المطلوبة لتعريفها، وإدراكها زاد عدد خصائص زاد يقع تدريجياً، فمثلاً مفهوم (جبل) يعتبر مفهوم بسيط، لأنه يقوم على عدد محدد من خصائص قمة سطح قائمة)، ومفهوم (ثقافة) يعتبر مفهوم معقد، لأنه يعرف بعدد ضخم من الخصائص التي تتضمن مفاهيم معقدة مثل: الأفكار - العادات - القوانين).

3. درجة تركيز الابعاد: بعض المفاهيم يمكن أن تشتق معناها من واحد أو اثنين من الخصائص الرئيسية التي تشير للفكرة التي تمثلها تدريجياً، بينما البعض الآخر لا يمكن أن يفهم معناها الا اذا اخذنا في الاعتبار عدداً من المميزات التي يتساوى كل منها من حيث أهميتها فيتعريفها للمفهوم.

4. درجة التمايز أو درجة التنوع: تختلف المفاهيم في عدد الظواهر المتشابهة التي تمثلها ، أي من حيث عدد الأشياء وصفاتها التي تضمها فئة متقدمة، مفهوم الجزيرة على سبيل المثال، لا يتصف بالتنوع حيث يأخذ شكلاً واحداً، ولا توجد في اللغة كلمات أخرى تصف أنواعاً مختلفة من الجزر على العكس من ذلك مفهوم المسطح المائي يتصف بدرجة كبيرة من التنوع، لأنه يأخذ اشكالاً مختلفة من محيط، وبحر، وخليج، ونهر.

5. الرمزية: المفاهيم رمزية لدى البشر، فالأرقام أو الرموز الجغرافية مدلولات رمزية، تتعدى المعنى البسيط المرتبط عادة بالرمز الحقيقي(السوداني، ٢٠١١ : ٢50).

المحور الثاني : دراسات سابقة

أطلع الباحثان على ما تيسر من دراسات سابقة ذات العلاقة بمتغيرات هذا البحث، فهناك دراستين تم تناولهما وهي دراسة (الربيعان، 2023) دور المهارات الناعمة في تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية) ودراسة (صالح، 2025) التشارك المعرفي وعلاقته بالمهارات الناعمة لدى معلمات رياض الاطفال).

وقد تم عرض هذه دراسات بإدراجها على وفق التسلسل التاريخي، والتي سيتم عرضها في جدول ويشمل ، اسم الباحث وسنة الدراسة وعنوان الدراسة ومنهج الدراسة والمتبع واهداف الدراسة وحجم العينة وأداة البحث والوسائل الاحصائية وأبرز النتائج للموازنة بينها وبين البحث الحالي وهذا يتضح من خلال جدول (1).

جدول (1)

دراسات سابقة تناولت المهارات الناعمة

اسم الباحث سنة دراسة	عنوان الدراسة	منهج الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أبرز النتائج
ريبعان (2023)	دور المهارات الناعمة في تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية	المنهج الوصفي	تعرف على واقع ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظرهن.	30 معلمة	استبانة المهارات الناعمة	النسب المئوية ، اختبار T ، معامل بيرسون ، المتوسط الحسابي	تفسر النتائج الخاصة بهذا المحور والتي توصلت إلى وجود دور لممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية للمهارات الناعمة في تحسين الممارسات التدريسية لهن بأنه كلما ارتفعت درجة ممارسة المهارات الناعمة كلما حدث تحسن في الممارسات التدريسية لهن وكذلك فإن ممارسة المهارات الناعمة يكون له تأثير على العملية التعليمية من خلال خفض التوتر الذي يمكن أن يظهر بين المعلمة والطالبات، ومساعدة المعلمة على توثيق الصلة بينها وبين الطالبات، وكذلك إتاحة الفرصة لهن للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعلم.
سالح (2025)	التشارك المعرفي وعلاقته بالمهارات الناعمة لدى رياض الأطفال	المنهج الارتباطي	التعرف على مستوى التشارك المعرفي وعلاقته بالمهارات الناعمة لدى معلمات رياض الأطفال.	150 معلمة	مقياس المهارات الناعمة	برنامج (SPSS)	إن المهارات الناعمة لدى معلمات رياض الأطفال مرتفعة في جميع أبعادها (الاتصال والتواصل ، القيادة، العمل مع الفريق ، إدارة العمل) وجميعها دالة إحصائياً مقارنة بالوسط الفرضي.

• جوانب الافادة من دراسات سابقة:

أن اطلاع الباحثان على دراسات سابقة قد ساعدهم على :

1. استخدام المنهج المناسب لظروف البحث الحالي.
2. تحديد العينة واختيار الطرائق المناسبة لذلك.
3. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة حسب طبيعة البحث الحالي.
4. تحليل وتفسير نتائج البحث الحالي .
5. التعرف على المصادر التي لها علاقة بالبحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث والإجراءات التي اتبعها الباحثان لتحقيق أهدافه من وصف مجتمع بحثه وعينته والأداة المستخدمة والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث.

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد تشخيصاً علمياً لظاهرة ما والتصوير بها كميًا ورموز لغوية ورياضية إذ لا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والوصول إلى التعميمات. (عبد الرحمن، وزنه، 2007: 38)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث: وقد حدد الباحثان مجتمع البحث الحالي المتمثل بكتاب الجغرافية للمرحلة الاعدادية للصف الرابع الادبي في جمهورية العراق والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية للعام (2024\_2025)م والبالغ مجموع صفحات الكتاب الكلية (144) صفحة وعدد صفحات المستبعدة (24) صفحة وعدد الصفحات الخاضعة للتحليل (120) صفحة وجدول (2) يوضح ذلك.
2. عينة البحث: وقد اتخذ الباحثان محتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي عينة للبحث، وبعد ان استثنى الباحثان من عملية التحليل التي تناولت (مقدمة الكتاب وقائمة المحتويات وواجهة كل فصل وأسئلة نهاية كل فصل من فصول الكتاب)، إذ بلغ عدد الصفحات الكلي للكتاب (144) صفحة، فيما بلغ مجموع الصفحات الخاضعة لعملية التحليل (120) صفحة أي ما يمثل نسبة (83%) من المحتوى الكلي لعدد صفحات الكتاب، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

محتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي

عدد صفحات التحليل	عدد صفحات المستبعدة	عدد صفحات الكتاب الكلي	الصف
120	24	144	الرابع الادبي (ط15_ 2025م)

#### ثالثاً: أداة البحث

قام الباحثان ببناء أداة التحليل التي يتم بموجبها تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي، في ضوء المهارات الناعمة التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الجغرافية ومن اجل القيام ببناء هذه القائمة اتبع الباحثان الخطوات الآتية :

#### • تحديد المهارات الرئيسية للأداة :

من اجل تحديد المهارات الرئيسية للأداة قام الباحثان بالاتي :

1. مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تحليل كتاب الجغرافية بصورة خاصة .
2. اطلع الباحثان على مجموعة من الاديبيات التي اختلفت بالمهارات الناعمة.
3. الاطلاع على مجموعة من الأبحاث والكتب في مجال تحليل المحتوى .
4. الاستعانة بأراء الخبراء وذوي الاختصاص في مجال طرائق تدريس وعلم النفس عن طريق الاستبانة المفتوحة والتي تضمن اقتراح المجالات الرئيسية للمهارات الناعمة التي وجهت لهم .

#### • صياغة اداة التحليل :

قام الباحثان ببناء قائمة التكرارات فرعية دالة على كل مهارة من مهارات الناعمة بصورتها النهائية والمتكونة من (4) مهارات رئيسية ، جدول (3) يوضح عدد التكرار لكل مهارة ،موزعة على المهارات الرئيسية بصورته النهائية.

#### جدول(3)

يمثل تكرار المهارات الناعمة موزعة على المهارات الرئيسية بصورتها النهائية

ت	المهارات	عدد التكرار
1	مهارة الاتصال والتواصل	92
2	مهارة إدارة الوقت	69
3	مهارة القيادة	43
4	مهارة العمل الجماعي	70

#### رابعاً: صدق الأداة

لغرض التحقق من صلاحية المهارات الناعمة (الصدق الظاهري) عرض استبانة المهارات الناعمة على (20) محكماً في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقييم ، لمعرفة مدى صدق المهارات الناعمة وتم اعتماد مربع (Chi-square) كوسيلة احصائية للتحقق من صلاحية المهارات الناعمة من خلال عدد المؤشرات لكل مهارة، وقد تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع المهارات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3،84) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) ، وجدول (4) يبين ذلك.

#### جدول (4)

يوضح مربع (كا) لحساب نسبة اتفاق الخبراء المهارات الناعمة

الدالة الاحصائية (0.05)	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	عدد المحكمين		عدد الخبراء الكلي	عدد المؤشرات	المهارات الناعمة	ت
	الجدولية	المحسوبة		غير موافقون	موافقون				
دالة احصائيا	3.84	20	%100	0	20	20	5	مهارة الاتصال والتواصل	1
دالة احصائيا	3.84	20	%100	0	20	20	4	مهارة إدارة الوقت	2
دالة احصائية	3.84	16.2	%95	1	19	20	4	مهارة القيادة	3
دالة احصائية	3.84	12.8	%90	2	18	20	3	مهارة العمل الجماعي	4

#### خامساً: ثبات التحليل

لكي يكون التحليل موضوعياً أو قريباً من الموضوعية وللمحد من ذاتية المحلل وللحصول على ثبات مقبول استعمل الباحثان نوعي الثبات وهما:

1. ثبات التحليل عبر الزمن: قام الباحثان بإعادة تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي بعد شهر من التحليل الاولي وقام بتثبيت نتائج للتحليل الاول والثاني وكانت بنسبة (97%) كما في جدول (5). ويقصد به التوصل إلى النتائج نفسها عند قيام الباحث بتحليل المادة مرتين أو أكثر بإعادة عملية تحليل المحتوى بعد مرور فترة من الزمن. (الهاشمي وعطية، 2014: 181)
2. ثبات التحليل مع محلل آخر: الاتفاق عبر المحللين هو توصل محللين مختلفين إلى النتائج نفسها عند استخدامهم التصنيف نفسه و المحتوى نفسه واتباعهم إجراءات التحليل نفسها. (مجيد، 2014: 382)

استعان الباحثان بمحللين خارجيين ذوي الخبرة في عملية التحليل ليقوما بالتحليل كل على حده ومقارنة النتائج بين المحللين ، والمقارنة مع النتائج التي توصل إليها الباحثان، ولحساب النوعين من الثبات تم اختيار عينة من المادة المحللة تمثل (20%) من المحتوى الكلي للصفحات المحللة البالغة (120) صفحة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي ، إذ ينصح الإحصائيون أن يكون الحد الأدنى من العينة في الدراسات الوصفية (20%) إذا كان المجتمع يضم بضع مئات و(10%) إذا كان المجتمع يضم بضعة آلاف وتقل هذه النسبة إلى أن تصل إلى (5%) في المجتمعات الكبيرة جداً التي تصل إلى عشرات الآلاف (عبيد، 2003: 31) ، وبتطبيق معادلة هولستي (Holsti) تم التوصل إلى معاملات الثبات (94%).

### جدول (5)

#### قيم معامل ثبات التحليل

قيمة الثبات	الاسلوب	نوع الثبات
97%	الباحث مع نفسه بعد مرور (30) يوم	الاتفاق عبر الزمن
94%	الباحث مع المحلل	الاتفاق مع محلل

#### سادساً: تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي

لتحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي يتطلب تحليل المحتوى الدراسي للكتاب كالاتي:

#### • خطوات التحليل

اتباع الباحثان الخطوات الآتية في تحليل المحتوى :

1. الحصول على الطبعة الأخيرة لكتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي المعتمدة من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2004\_2025).
2. قراءة أداة التحليل المهارات الناعمة بشكل جيد لمعرفة الفكرة التي يتضمنها بصورة عامة تشمل عملية التحليل المواضيع كافة باستثناء العناوين الرئيسية واجهات الفصول و مقدمة الكتاب، والأغراض السلوكية الخاصة لكل فصل والفهارس والأسئلة في نهاية الفصول.
3. قراءة الموضوع قراءة أولى وثانية بتاني لتحديد نوع الفكرة الصريحة أو الضمنية فيها وحدات التحليل.
4. تفرغ نتائج التحليل في جداول التحليل المعدة لهذا الغرض؛ وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل
5. فكرة تحمل مؤشرا من مؤشرات أداة التحليل ليتم معالجتها إحصائياً. (العدوان والحوامة ، 2011: 42)

#### سابعاً: الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان بإجراءات البحث وتحليل النتائج الوسائل الاحصائية الآتية:

1. معادلة هولستي: لإيجاد معامل الثبات

$$\frac{2A}{N_1 + N_2} = \text{معامل الاتفاق}$$

(2A) مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحلل الأول والثاني

(N<sub>1</sub>) عدد الفقرات في التحليل الأول .

(N<sub>2</sub>) عدد الفقرات في التحليل الثاني.

2. النسب المئوية والتكرارات لنتائج تحليل المحتوى.

$$100 \times \frac{\text{الجزء}}{\text{العدد الكلي}} = \text{النسبة المئوية}$$

3. استعمل الباحثان مربع كاي (كا<sup>2</sup>): لإيجاد الصدق الظاهري للأداة

$$\frac{\text{مج (ل - ق) } 2}{\text{ق}} = \text{كا}^2$$

كا<sup>2</sup>: قيمة مربع كاي (كا<sup>2</sup>) المحسوبة لإيجاد الصدق الظاهري للأداة.

ل: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع (حسن ، 2019: 113)

#### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على وفق هدف البحث الذي يرمي إلى مستوى تضمين المهارات الناعمة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي .

بعد أن قام الباحثان بتحليل كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي والذي يتكون من (144) صفحة من أجل التوصل إلى ما يحمله محتوى الكتاب من المهارات الناعمة والصفحات الخاضعة للتحليل (120) صفحة بعد أن استبعد الباحثان (الفهرس والمقدمة والأنشطة وأسئلة نهاية الكتاب)، وقد قام الباحثان بعرض المهارات الناعمة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من أربع مهارات رئيسة وقد كان عدد تكراراتها (274) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (100%)، إذ قام الباحثان باستخراج الوسط الحسابي الفرضي للمهارات الناعمة والبالغ (25) والذي يعد كمحك للفصل بين المهارات المتحققة والمهارات الغير متحققة، إذ تعد المهارة التي تحصل على نسبة أعلى من الوسط الحسابي الفرضي أو مساوي له متحققة والمهارة التي تحقق أقل من الوسط الحسابي الفرضي غير متحققة وجدول (6) يوضح ذلك.

#### جدول (6)

يُوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم الرئيسية للمهارات الناعمة

ت	المهارات الناعمة	التكرارات	النسبة المئوية
1	مهارة الاتصال والتواصل	92	33.5%
2	مهارة إدارة الوقت	69	25.1%
3	مهارة القيادة	43	15.6%
4	مهارة العمل الجماعي	70	25.5%
	المجموع	274	100%

تبين من الجدول اعلاه إن المهارات الاتصال والتواصل جاءت بالمرتبة الاولى بلغ عدد تكرارها (92) مهارة وبنسبة بلغت (33.5%) وجاء في المرتبة الثانية مهارة العمل الجماعي بلغ عدد تكرارها (70) مهارة وبنسبة بلغت (25.1%) وفي المرتبة الثالثة مهارة إدارة الوقت وبلغ عدد تكرارها (69) مهارة وبنسبة بلغت (25.1%) وفي المرتبة الرابعة مهارة القيادة وبكرار بلغ (43) مهارة وبنسبة (15.6%)، وهي غير متحققة تبين إن كتاب الجغرافية يركز على مهارة الاتصال والتواصل ومهارة إدارة الوقت ومهارة العمل الجماعي ، إلا إن مهارة القيادة غير متحققة وذلك يمكن تضمينها في محتوى الجغرافية من خلال إدخال أنشطة ومساائل تطبيقية تشجع الطالب على اتخاذ قرارات ، وأيضا تكليف الطلبة بأدوار قيادية ضمن العمل الجماعي داخل الصف ، وطرح مواقف حياتية وجغرافية تتطلب من الطالب اقتراح حلول أو تنظيم خطط، وبهذا يكون تضمين يناسب المستوى العمري لهذه الفئة من الطلبة.

#### 1. مهارة الاتصال والتواصل :

تبين إن مهارة الاتصال والتواصل جاءت بالمرتبة الاولى بلغ عدد تكرارها (92) مهارة وبنسبة بلغت (100%) وتشمل عدد من المؤشرات وجاء في المرتبة الاولى استخدام الرموز والخرائط إذ بلغ عدد تكراراتها (25) تكرار وبنسبة بلغ (27.1%) وجاءت في المرتبة الثانية التعبير اللغوي الجغرافي بتكرار بلغ (20) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (21.7%) واحتلت المرتبة الثالثة وسائل الاتصال الحديثة بتكرار بلغ (19) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (20.6%) وفي المرتبة الرابعة التواصل البصري بلغ تكرار فيه (15) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (16.3%) وفي المرتبة الخامسة الحوار العلمي بتكرار بلغ (13) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (14.1%)، واعتمد الباحثان الوسط الفرضي (20%) كمعيار لتحقق المؤشر وعدم تحققة كما في جدول (7).

#### جدول (7)

يبين التكرارات والنسبة المئوية لمهارة الاتصال والتواصل

ت	المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية	النتيجة
---	--------	-----------	----------------	---------

1.	التعبير اللغوي الجغرافي	20	21.7%	متحققة
2.	استخدام الرموز والخرائط	25	27.1%	متحققة
3.	التواصل البصري	15	16.3%	غير متحققة
4.	الحوار العلمي	13	14.1%	غير متحققة
5.	وسائل الاتصال الحديثة	19	20.6%	متحققة
المجموع		92	100%	

تُظهر النتائج أن مهارة الاتصال والتواصل قد تحققت بدرجة جيدة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي، ولا سيما في مؤشرات استخدام الرموز والخرائط والتعبير اللغوي الجغرافي ووسائل الاتصال الحديثة، مما يدل على اهتمام الكتاب بتنمية قدرة الطلبة على فهم المعلومات الجغرافية وتمثيلها والتعبير عنها بدقة، أما المؤشران التواصل البصري والحوار العلمي فجاء أقل من الوسط الفرضي، أي إنهما غير متحققين بشكل كافٍ، ويمكن تضمينهما في الكتاب من خلال زيادة الأنشطة الصفية المعتمدة على الصور والخرائط التفاعلية، وإدخال مواقف وأسئلة تشجع الطلبة على المناقشة وتبادل الآراء حول الظواهر الجغرافية، وبذلك يتحقق التوازن في تنمية مهارة الاتصال والتواصل لدى الطلبة.

## 2. مهارة إدارة الوقت

تبين إن مهارة إدارة الوقت جاءت بالمرتبة الثالثة ببلغ عدد تكرارها (69) مهارة وبنسبة بلغت (100%) وتشمل عدد من المؤشرات وجاء في المرتبة الاولى تقدير الزمن الجغرافي إذ بلغ عدد تكراراتها (21) تكرار وبنسبة بلغ (30%) وجاءت في المرتبة الثانية التخطيط وبتكرار بلغ (20) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (28.9%) واحتل المرتبة الثالثة التنظيم بتكرار بلغ (18) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (26%) وفي المرتبة الرابعة تحديد الأولويات بلغ تكرار فيه (10) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (14.4%)، واعتمد الباحثان الوسط الفرضي (25%) كمعيار لتحقيق المؤشر وعدم تحققه كما في جدول (8).

### جدول (8)

يبين التكرارات والنسبة المئوية لمهارة إدارة الوقت

ت	المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية	النتيجة
1.	التخطيط	20	28.9%	متحققة
2.	تحديد الأولويات	10	14.4%	غير متحققة

متحققة	30%	21	تقدير الزمن الجغرافي	3.
متحققة	26%	18	التنظيم	4.
	100%	69	المجموع	

تُظهر النتائج أن مهارة إدارة الوقت قد تحققت بدرجة جيدة في كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي، إذ جاءت بنسبة (100%)، مما يدل على اهتمام الكتاب بتنمية قدرة الطلبة على تنظيم جهودهم وتوزيع وقتهم في دراسة المفاهيم والأنشطة الجغرافية، وقد تصدّر مؤشر تقدير الزمن الجغرافي المرتبة الأولى بنسبة (30%)، وهو ما يعكس تركيز الكتاب على فهم تسلسل الأحداث الجغرافية وربطها بعامل الزمن، تلاه مؤشر التخطيط بنسبة (28.9%)، مما يدل على وجود أنشطة تشجع الطلبة على وضع خطوات منظمة لإنجاز المهام، كما جاء مؤشر التنظيم بنسبة (26%) محققاً للوسط الفرضي، في حين أن مؤشر تحديد الأولويات بنسبة (14.4%) جاء أقل من الوسط الفرضي، أي أنه غير متحقق بالشكل المطلوب، ويمكن تضمين هذا المؤشر غير المتحقق من خلال إدخال أنشطة صفية تتطلب من الطلبة ترتيب المهام الجغرافية حسب أهميتها، أو تصميم مشكلات تعليمية تدفعهم إلى اختيار البدائل الأكثر أولوية لحلها، منها التخطيط لاستخدام الموارد أو إدارة الوقت أثناء تنفيذ المشاريع الصفية، إن توظيف مثل هذه الأنشطة يعزز من وعي الطلبة بأهمية الوقت ويساعدهم على ممارسة مهارة تحديد الأولويات بصورة عملية داخل الصف.

### 3. مهارة القيادة

تبين إن مهارة القيادة جاءت بالمرتبة الرابعة بلغ عدد تكرارها (43) مهارة وبنسبة بلغت (100%) وتشمل عدد من المؤشرات وجاء في المرتبة الأولى اتخاذ القرار إذ بلغ عدد تكراراتها (14) وتكرار وبنسبة بلغ (32.5%) وجاءت في المرتبة الثانية تحمل المسؤولية بتكرار بلغ (11) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (25.5%) واحتلت المرتبة الثالثة حل المشكلات بتكرار بلغ (10) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (23%) وفي المرتبة الرابعة الإلهام والتحفيز بلغ تكرار فيه (8) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (18.6%)، واعتمد الباحثان الوسط الفرضي (25%) كمعيار لتحقيق المؤشر وعدم تحققه كما في جدول (9).

### جدول (9)

يبين التكرارات والنسبة المئوية لمهارة القيادة

ت	المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية	النتيجة
1.	اتخاذ القرار	14	32.5%	متحققة
2.	حل المشكلات	10	23%	غير متحققة
3.	تحمل المسؤولية	11	25.5%	متحققة

غير متحققة	18.6%	8	الالهام والتحفيز	.4
100%		43	المجموع	

تُظهر النتائج أن مهارة القيادة جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (100%)، مما يشير إلى أن كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي تناول هذه المهارة بدرجة مقبولة، فقد جاء مؤشر اتخاذ القرار بالمرتبة الأولى بنسبة (32.5%)، مما يدل على أن الكتاب يُتيح للطلبة فرصاً لاختيار الحلول أو تفسير المواقف الجغرافية اعتماداً على التفكير والتحليل، أما مؤشر تحمل المسؤولية فجاء بنسبة (25.5%)، وهو قريب من الوسط الفرضي، مما يعني أن الكتاب يوفر أنشطة محدودة تتمي الشعور بالمسؤولية الفردية في المواقف التعليمية، في حين أن مؤشر حل المشكلات بنسبة (23%) ومؤشر الإلهام والتحفيز بنسبة (18.6%) جاء دون الوسط الفرضي، مما يشير إلى ضعف الاهتمام بهما في محتوى كتاب الجغرافية، إذ إنه ركز على الجوانب الإجرائية للقيادة منها اتخاذ القرار، لكنه لم يمنح مساحة كافية لتنمية الجوانب الإنسانية والتحفيزية لدى الطلبة، ويمكن تضمين المهارات غير المتحققة من خلال إدخال مواقف تعليمية تتطلب من الطلبة حل مشكلات بيئية أو مكانية واقعية، وتشجيعهم على تحفيز زملائهم والتأثير الإيجابي فيهم أثناء العمل الجماعي، وبذلك تسهم الأنشطة الصفية في تنمية القيادة بمفهومها الشامل لدى الطلبة.

#### 4. مهارة العمل الجماعي

تبين إن مهارة العمل الجماعي جاءت بالمرتبة الثانية بلغ عدد تكرارها (70) مهارة وبنسبة بلغت (100%) وتشمل عدد من المؤشرات وجاء في المرتبة الاولى التعاون إذ بلغ عدد تكراراتها (26) تكرار وبنسبة بلغ (37%) وجاءت في المرتبة الثانية المشاركة بتكرار بلغ (24) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (34%) واحتلت المرتبة الثالثة تقاسم الأدوار بتكرار بلغ (20) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (28.5%)، واعتمد الباحثان الوسط الفرضي (33.3%) كمعيار لتحقق المؤشر وعدم تحققه كما في جدول (10).

#### جدول (10)

يبين التكرارات والنسبة المئوية لمهارة العمل الجماعي

ت	المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية	النتيجة
1.	التعاون	26	37%	متحققة
2.	المشاركة	24	34%	متحققة
3.	تقاسم الادوار	20	28.5%	غير متحققة
المجموع		70	100%	

تُظهر النتائج أن مهارة العمل الجماعي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (100%)، مما يدل على أن كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي يمنح اهتماماً واضحاً بتنمية القدرة على التعاون بين الطلبة، فقد جاء مؤشر التعاون بالمرتبة

الأولى بنسبة (37%)، مما يعكس تركيز الكتاب على تشجيع الطلبة على العمل معاً لإنجاز المهام والأنشطة الجغرافية، أما مؤشر المشاركة فجاء بنسبة (34%)، وهو قريب من الوسط الفرضي، مما يشير إلى وجود أنشطة تعزز انخراط جميع الطلبة في التعلم الجماعي، في حين أن مؤشر تقاسم الأدوار بنسبة (28.5%) جاء أقل من الوسط الفرضي، أي أن تحقيقه كان محدوداً، مما يعكس ضعف الأنشطة التي تشجع على توزيع المهام بشكل متوازن، وبالتالي يمكن تفسير هذه النتائج بأن كتاب الجغرافية يركز بشكل أكبر على التعاون والمشاركة العملية، لكنه يحتاج إلى تعزيز الأنشطة التي تنمي توزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة لتحقيق التكامل الكامل لمهارة العمل الجماعي.

#### الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### أولاً: الاستنتاجات

1. يحتوي كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي على نسبة متوسطة من المهارات الناعمة.
2. هناك بعض المهارات غير متوافرة في منهج كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي وهذا يعكس سلباً على معرفتها الطلبة لهذا المهارات وتعمد تطبيقها مستقبلاً.

##### ثانياً: التوصيات

1. تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة المرحلة الإعدادية من قبل المدرسين.
2. توجيه القائمين على وضع المناهج إلى ضرورة تضمين المهارات الناعمة في كتب الجغرافية في المرحلة الإعدادية والمراحل الدراسية الأخرى.

##### ثالثاً: المقترحات

1. تطوير مناهج كتب الجغرافية في كل صف من صفوف المرحلة الإعدادية في ضوء ابعاد المهارات الناعمة.
2. إجراء بحث مُماثل للبحث الحالي في كتب الجغرافية بمراحل دراسية أخرى لمعرفة مدى توافر ابعاد المهارات الناعمة وتقديم مقترحات لتحسينها.
3. بناء برنامج تدريبي لتطوير مبرسي الجغرافية على دعم ابعاد المهارات الناعمة.

##### المصادر:

- الامين، شاكراً محمود (1992): اصول تدريس المواد الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية / جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- باوزير ، سلوى أبو بكر ، ونادية عبد العزيز قربان، (2011): تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- التميمي ، حيدر علي حيدر، ومبارك نصيف جاسم، (2007): التعليم الثانوي ومعطيات الإدارة والإشراف التربوي، دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية، بغداد.

- جمهورية العراق، وزارة التربية، (2012): الإطار العام الجديد للمناهج العراقية، بغداد، العراق.
- حسن ، علي صلاح عبد المحسن ، (2019): تعلم الإحصاء ، ط1، دار ماستر للنشر والتوزيع.
- الحسناوي، حاكم موسى خضير، (٢٠١٩): فاعلية طرق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حمداوي، جميل و فاطمة بولحوش، (2018): المراقبة في علم النفس ، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- حمر ، محمد ، ( ٢٠٢٢ ): فعالية استخدام السبورة التفاعلية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ جذع مشترك آداب، مجلة مؤشر للدراسات والبحوث ، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المجلد ٢ العدد ٥ .
- الحيلة، محمد محمود (2003): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الدليمي ، محمد عبد غيدان، (2002) : تقويم منهج التاريخ للمرحلة الابتدائية في العراق في ضوء معايير محددة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد .
- الدليمي، كندي ياسين، (٢٠١٣): تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- الربيعان، هيفاء بنت محمد بن عبد الرحمن، (2023): دور المهارات الناعمة في تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث، ج2.
- الرشدي، علي (2020): الإدارة الحديثة والمهارات الناعمة، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض.
- الركبان، الجوهرة بنت عثمان، (2024): تصور مقترح لتطوير المهارات الناعمة لمديرات المدارس الابتدائية الحكومية مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 25، العدد 7 .
- زاير ، سعد علي، إيمان إسماعيل عايز، (2014): مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار صفاء للنشر و التوزيع، بيروت \_ لبنان.
- سلامة، عبد الجاف محمد وآخرون، (٢٠٠٩): طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السوداني، مناف محمد، (2011): التطابق الطوبولوجي بين زراعة الحبوب وبعض العوامل الطبيعية والبشرية في محافظة البصرة، مجلة الآداب ، جامعة بغداد، العدد 96، العراق.
- صالح، دعاء صلاح مهدي، (2025): التشارك المعرفي وعلاقته بالمهارات الناعمة لدى معلمات رياض الاطفال، مجلة المنوال ، مجلد 1، العدد 8.
- الطاهر، رشيدة السيد أحمد، (٢٠٢٢): تنمية المهارات الناعمة ضرورية لتعليم الكبار في مجتمع المعرفة، مجلة افاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار .
- عبد الرحمن ، انور حسين وزنة ، عدنان حقي، (٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .
- عبد الواحد ، مؤمن خلف (2016): دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الاكاديمية ، دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي ، قطاع غزة ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، المجلد السادس ، العدد 2.

- عبيد، مصطفى فؤاد، (2003): مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العالمية، غزة.
- العدوان، زيد سلمان والحوامدة، محمد فؤاد، (2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، 15، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- العرفج، ماهر، (٢٠١٤): المهارات الناعمة، السعودية، مبادرة مقدمة لكلية التربية، جامعة الملك فيصل.
- علاء عبد الخالق المندلاوي، (2022): المهارات الناعمة، ط1، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، العراق.
- غنيم، خالد إسماعيل، (2006): مشكلات تربوية معاصرة، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن .
- الكسباني، محمد السيد علي ، (2010): تطوير المناهج من منظور الاتجاه المعاصر، مؤسسة حوس للنشر ، ط1، الاسكندرية \_ مصر .
- مجيد، سوسن شاكر، (2014): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط3، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- المسعودي، محمد حميد مهدي، (2013): طرق تدريس الجغرافية، ط1، مكتبة العلامة الحلبي للنشر والتوزيع ، الحلة ، بابل .
- المناصير ، ثامر نوري حمود وحمدان، ساري أحمد، (٢٠١٥): درجة امتلاك مدربي ومراكز اللياقة البدنية والصحية من المهارات الناعمة من وجهة نظرهم مدرسين في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن
- النجادات، إيمان نايف، (٢٠١٨): تعليم جغرافي في ضوء معطيات التقانة من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، المجلد ٣٧، الجزء ٢، العدد ١٧٧.
- الهاشمي، عبدالرحمن، وعطية محسن علي، (2014): تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- وفاق، لينا محمد ، (2009): أساليب تدريس العلوم (النظرية و التطبيق)، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- S. Verma (2020). Soft Skills for Workplace Success, BPB Publications, USA.

#### ملحق (١)

#### الأداة بصيغتها النهائية

م / استبانة مقدمة إلى الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحية أداة التحليل المهارات الناعمة

تحية طيبة:

..... الاستاذة المحترمة/

يروم الباحثان القيام ببحثهم الموسوم (مستوى تضمين المهارات الناعمة في كتاب الجغرافية لصف الرابع الاديبي)

إذا ان المهارات الناعمة هي ("القدرات التي تقاس بالكفاءة في التعامل مع الآخرين، مثل المرونة والتكيف والإقناع، وهي أساسية للنجاح والتفاعل داخل بيئات التعلم") (الرشيدي ، 2020 : 18)، ونظراً لما نعهده فيكم من رغبة صادقة في خدمة البحث العلمي ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص تم اختياركم ضمن لجنة المحكمين، علماً أن هذا الاستطلاع لأغراض البحث العلمي، لذا يرجى من حضراتكم الاطلاع على المهارات المتضمنة في الاستبانة وبيان مدى صلاحيتها.

الأستاذة.....

التخصص:.....

الكلية:.....

الجامعة:.....

شاكرين لكم حسن تعاونكم مع التقدير

تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	المهارات
			أولاً: مهارة الاتصال والتواصل/ هي القدرة على التفاعل الفعّال مع الطلاب بأسلوب لطيف وبناء، من خلال التحدث بطلاقة واستخدام التعبير اللغوي الجغرافي المناسب، والإصغاء الجيد، وتقديم تغذية راجعة هادفة، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية، إضافة إلى استخدام الرموز والخرائط في توضيح الأفكار، وتوظيف التواصل البصري والحوار العلمي، والاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة لتحفيز المتعلمين وتعزيز مشاركتهم داخل الصف.
مؤشرات مهارة الاتصال والتواصل			
			التعبير اللغوي الجغرافي
			استخدام الرموز والخرائط
			التواصل البصري
			الحوار العلمي
			وسائل الاتصال الحديثة
			ثانياً: مهارة إدارة الوقت/ هي القدرة على التخطيط الفعّال للمهام وتنظيمها، وتحديد الأولويات بدقة بما يضمن استثمار الزمن الجغرافي في إنجاز الأعمال بكفاءة، مع تقدير الوقت المناسب لكل نشاط، بما يسهم في رفع مستوى الإنجاز، وتقليل التوتر، وتحقيق التوازن، والوصول إلى الأهداف بكفاءة واستمرارية في النجاح الوظيفي.

مؤشرات مهارة إدارة الوقت			
			التخطيط
			تحديد الأولويات
			تقدير الزمن الجغرافي
			التنظيم
<p>ثالثاً: مهارة القيادة/ هي قدرة المدرس على توجيه الطلاب وتحفيزهم لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال اتخاذ القرارات المناسبة، وحل المشكلات بفاعلية، وتحمل المسؤولية، وإلهام الطلاب وتشجيعهم على المبادرة، كما تسهم هذه المهارة في تعزيز التفاعل الإيجابي داخل الصف، وبناء روح التعاون، وتنمية الثقة لدى المتعلمين بما يحقق الإنجاز المشترك ويعزز بيئة تعليمية فعالة.</p>			
مؤشرات مهارة القيادة			
			اتخاذ القرار
			حل المشكلات
			تحمل المسؤولية
			الالهام والتحفيز
<p>رابعاً: مهارة العمل الجماعي /هي قدرة الطلاب على العمل معاً بروح التعاون لتحقيق هدف مشترك، من خلال المشاركة الفعالة في المهام وتبادل الأفكار والخبرات، وتقاسم الأدوار فيما بينهم، مما يسهم في إنجاز الأعمال بكفاءة، ودعم روح الفريق، وتحقيق النجاح داخل البيئة الصفية.</p>			
مؤشرات مهارة العمل الجماعي			
			التعاون
			المشاركة
			تقاسم الادوار

---

المستخلص باللغة الانكليزية

---

Abstract:

The current study aims to examine the level of integration of soft skills in the Geography textbook for the fourth literary grade. The research population included the Geography textbook for the fourth literary grade for the academic year 2024–2025. The research sample consisted of the content of the textbook, excluding the introduction, activities, end-of-chapter questions, and the index. Thus, the number of pages subjected to analysis reached 122 pages. The researchers employed the descriptive method, using an analysis checklist represented by a questionnaire as a data collection tool. The soft skills under study comprised four main skills with a total of 16 sub-indicators. After validating the tool, the agreement percentage of the experts' opinions reached 85%. The reliability of the tool over time was 97%, while inter-rater reliability was 94%. The researchers found that the questionnaire items encompassed 274 instances of soft skills in the Geography textbook for the fourth literary grade. The results indicated that the textbook contains a moderate level of soft skills.

Recommendations: The curriculum developers should ensure the inclusion of soft skills in Geography textbooks for middle school and other educational stages.

Suggestions: Develop Geography curricula for all grades of middle school in light of soft skills dimensions.

Keywords: Soft skills, Geography textbook, Fourth literary grade.

---